

كوكبنا بخير

الكاتب



ابن الديرة

دولة الإمارات تقود الجهود العالمية، للمحافظة على البيئة، وبالتالي التقليل من الاحتباس الحراري الذي يعصف بالكرة الأرضية، وكان لا بد من وجود من يقود هذا الأمر، لما له من تأثيرات شديدة الخطورة في جميع قاطني الأرض ؛ لذا تجدها قد سارعت إلى دعوة العالم، وأواخر العام الحالي، للمشاركة في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 28» في مدينة إكسبو دبي، وتحمل هذه الاستضافة الكثير من الأمل للعالم، لإيقاف التدهور البيئي الذي نعانيه، وليبقى كوكبنا بخير.

هذا الأمر تتضح معالمه من خلال استضافة العاصمة أبوظبي لأعمال الدورة السنوية السابعة لمنتدى الطاقة العالمي الذي ينظمه المجلس الأطلسي ضمن فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة، بمشاركة قيادات الطاقة الأكثر تأثيراً على مستوى العالم، لصياغة أجندة الطاقة العالمية للعام المقبل، ومشهد تحول الطاقة العالمي؛ حيث سيبحث المنتدى، قضايا حرجة تتعلق باستراتيجيات المناخ والطاقة، وسيركز على تحديات إدارة أولويات أمن الطاقة.

هذا الأمر ليس نتاج الصدفة لدى القيادة الرشيدة؛ بل إنه أمر ترافق مع بداية تأسيس الدولة على يد رجل البيئة الأول القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ليتواصل هذا الأمر في عهد المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، وهو الأمر الذي يلقي كل الدعم والرعاية من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، الذي كثيراً ما أكد أهمية المحافظة على البيئة؛ لذا تجده حريصاً على دعم أي مبادرة على المستوى العالمي في هذا المجال.

المشاركون في المنتدى ركزوا، خلال مناقشاتهم، على القضايا الحرجة المتعلقة باستراتيجيات المناخ والطاقة، والجهود المبذولة للتخلص من الانبعاثات الكربونية، وأكدوا تطلعهم لاستضافة الإمارات لـ «كوب 28»، لتقدم أفكاراً حول انتقال

شامل وموثوق للطاقة، لمواجهة تحديات التغير المناخ بشكل فعال

الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، أكد خلال مشاركته في منتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي، أن الإمارات تنظر إلى العمل المناخي، كركيزة أساسية ضمن خططها التنموية، وكشف أن أكثر من 70 في المئة من اقتصاد الإمارات، أصبح يعتمد حالياً على قطاعات غير النفط والغاز، وهو أمر مبشر من دولة نفطية، لكي تعطي القدوة والمثال الحسن للعالم

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024